

مقومات الكتابة الأكاديمية الناقدة في البحث العلمي لدى طلبة الجامعة
 Éléments d'écriture académique critique dans la recherche scientifique chez
 les étudiants universitaires

د. نبيل عتروس

أستاذ محاضر أ

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا. جامعة باجي مختار. عنابة.

البريد الإلكتروني: nabilatrous@yahoo.fr

الملخص:

يتناول البحث ظاهرة ضعف طلبة الجامعة في كتابة أبحاثهم ومذكرات تخرجهم، من خلال التأصيل النظري للكتابة الأكاديمية الناقدة؛ حيث اعتمد المنهج الوصفي، ومراجعة الأدب التربوي المتعلق بالموضوع الذي تمت معالجته في عناصر أربعة هي:
 - الكتابة الأكاديمية: مفهومها وخصائصها. - التفكير الناقد: مفهومه ومهاراته.
 - مقومات النقد في الكتابة الأكاديمية. سبل تنمية مهارات النقد في الكتابة الأكاديمية.
 وقد خلص البحث إلى أن التدريب العملي المكثف والمتواصل للطلاب، وبإشراف أساتذة أكفاء وسيلة فعالة لإكسابهم مهارات الكتابة الأكاديمية الناقدة. كما ذيل بمجموعة من التوصيات في ضوء ما أسفر عنه من نتائج.
 الكلمات المفتاحية: الكتابة الأكاديمية – التفكير الناقد – البحث العلمي-طلبة الجامعة

Résumé :

L'étude vise à clarifier le problème du niveau bas des thèses des étudiants de fin de cycle au niveau de l'écriture académique, en se basant sur la théorie de l'écriture critique, et en utilisant la méthode descriptive .

Le sujet a été traité en quatre axes suivants :

- L'écriture académique: son concept et ses caractéristiques.- La pensée critique: son concept et ses compétences. - Les éléments de critique dans l'écriture académique .
- Les moyens de développer les compétences de la Pensée critique dans l'écriture académique.

La recherche a conclu que la formation pratique intensive et continue des étudiants avec l'encadrement des enseignants compétents est un moyen efficace pour les acquérir les compétences critiques de l'écriture académique. Ainsi une série de recommandations ont été noté à la fin de l'étude à la lumière de ses résultats.

Mots clés : L'écriture académique- La pensée critique- La recherche scientifique-étudiants de l'université .

1 - التعريف بالبحث

1-1 المقدمة

إن البحث العلمي الجاد، وامتلاك الباحثين لمهارته المختلفة، أحد المعايير العالمية التي تتبوأ بها أي جامعة مكانة مرموقة بين الجامعات العالمية؛ ولذا كان من أهم وظائف ومسؤوليات الجامعات في مختلف الدول إعداد عناصر بشرية مؤهلة ومدربة تدريباً جيداً لإحداث التغيير والتطوير في المجتمع. وتعد الكتابة من المهارات الأساسية التي ينبغي إكسابها للطلاب في مراحل التعليم عامة، باعتبارها من أهم المهارات اللغوية التي تتطلب قدرات أكثر مما تتطلبه مهارات اللغة الأخرى من استماع وحديث وقراءة، فهي المرآة التي يظهر علمها كل عناصر القدرة اللغوية للمتعلم، الذي لا يخطئ في تحديد القدرات اللغوية والفكرية له. (فتحي يونس، 2005، 20)

وتتعدد أنواع الكتابة وأنماطها بتعدد أهدافها، فمنها الكتابة التعبيرية، والإقناعية، والأدبية، والأكاديمية. وهذه الأخيرة نمط يحمل طابعا علميا رسميا يسود في كتابات الباحثين المتخصصين، وتقارير ومذكرات الطلاب الجامعيين؛ والتي تتطلب بدورها قدرات ومهارات متعددة تنتهي إلى حقول معرفية ثلاث هي: اللغة ولها علومها المستقلة والثرية (علوم اللسانيات واللغويات Linguistics)، والتفكير (Thinking) وهو حقل معرفي مستقل أيضا، أرق الفلاسفة والعلماء من مشارب معرفية متعددة، والبحث العلمي (Scientific Search) وهو أيضا حقل تطور بتطور العلوم الطبيعية والإنسانية، (سعد الشهراني، د ت، 3) وهي قدرات ومهارات متلازمة مترابطة ارتباطا اللحم بالعظم.

وبرغم تلازم وارتباط هذه القدرات والمهارات مع بعضها وصعوبة فصلها في الكتابة الأكاديمية، إلا أن هذا البحث سوف يركز على جانب واحد من هذه الجوانب الثلاث، وهو الكتابة الأكاديمية وارتباطها بالتفكير لاسيما التفكير الناقد منه، من خلال الحديث عن مهارات التفكير الناقد ومقومات النقد في الكتابة الأكاديمية وآليات تطويرها لدى طلبة الجامعة.

2-1 مشكلة البحث

يمثل اكتساب الطالب في مرحلة الجامعة لمهارات وقدرات الكتابة الأكاديمية، وإنجازه تقارير نوعية، وبحوثاً ومذكرات مميزة، دليلاً على جودة مخرجات التعليم الدالة على الكفاءة اللفظية في أداء المتعلم، حيث تعبر الكتابة على نجاح المتعلم في التحصيل، كما تمثل مؤشراً على نجاح العمليات العقلية التي تتطلبها تلك المهام. (Crème & Lea, 1997, 35)

ولأجل ذلك، اعتمدت الجامعات مقررات ومساقات في منهجية البحث العلمي لتمكين الطلاب من امتلاك ناصيته وتمكنهم منه. غير أن تلك الجهود لم ترق إلى مستوى الآمال، حيث ظهر ضعف في كتابات الطلبة لمذكراتهم وأبحاثهم يعكس افتقاراً لديهم للمهارات البحثية. وهو ما أكدته الدراسة المسحية لبيرلمان وماك كان (Perlman & Mc Cann, 2005) عن الخبرات المكتسبة في مجال البحث العلمي لطلبة قسم علم النفس في عدد من المؤسسات التعليمية، من عدم وجود تطابق بين ما يقال عن أهمية اكتساب الطالب الجامعي لمهارات البحث العلمي والخبرات اللازمة لإجراء البحوث، وبين المناهج والخطط الدراسية المتبعة في الواقع.

وتشير نتائج الدراسات المختلفة من أن القصور الذي يعترض الطلاب - ومنهم طلاب الدراسات العليا- يتجسد مبكراً في صعوبة اختيار موضوع الدراسة، وضعف القدرة على بلورة وإعداد الخطط البحثية بالشكل الصحيح، وتحديد مشكلة الدراسة، وعدم القدرة على تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة، والضعف بلغة الأرقام ودلالاتها الإحصائية، وتصميم أدوات البحث الميداني، والضعف باللغة الإنجليزية، إضافة إلى ضعف مهاراتهم في تفسير النتائج، والنقص في مهارات الكتابة الأكاديمية النقدية التحليلية، وعدم الوصول إلى مستوى التمكن المقبول لتوظيف مناهج البحث العلمي. (نورة القحطاني، 2013، 287)

ويرجع بعض الباحثين أسباب هذا الضعف إلى سبب جامع هو قلة التدريبات التي يلقاها الطلبة والباحثون الجدد على منهجية البحث العلمي وما تتطلبه الكتابة الأكاديمية من مهارات، حيث يذهب كل من (سارجانت ومان وفريير) إلى أن ما يقوم به أولئك لا يستند إلى تدريب منهجي منظم بل يعتمد على المحاولة والخطأ، ومن ثم فإن هؤلاء الباحثين غالباً ما يجدون أنفسهم غير قادرين

على التعامل مع التحديات غير المتوقعة التي تفرضها أحيانا أسئلة ونتائج الأبحاث. (حمزة الرياشي وعلي حسن، 2014، 123)

هذا، وقد لاحظ الباحث أثناء تدريسه لطلاب مرحلة الماجستير والدكتوراه، والإشراف على بعضهم أثناء إنجاز مذكرات تخرجهم، افتقارهم للعديد من مهارات البحث العلمي. وهي ملاحظة عامة سجلها لدى مناقشته العديد من تلك المذكرات التي غلب على كتابتها الطابع السردى الوصفي، واعتماد النقول من المصادر والمراجع المختلفة، مع ندرة وضعف في التحليل والاستنتاج، الذي ينبئ عن افتقار في مهارات التفكير النقدي وأساليبه التي ينبغي أن تطبع الكتابات الأكاديمية. وهو بحق أمر مقلق، دعا إلى كتابة هذه الصفحات التي من شأنها إسعاف الطلبة بخلاصة معرفية تنير طريقهم في محاولة لتقليص الفجوة بين ما هو واقع وبين ما ينبغي أن يكون، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الذي يواجهنا في هذا البحث وهو:

ما هي مقومات النقد في الكتابة الأكاديمية وآليات تطويرها لدى طلبة الجامعة؟

3-1 أسئلة البحث

ينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

1- ماهي الكتابة الأكاديمية؟ وما خصائصها ومهاراتها؟

2- ما هو التفكير الناقد؟ وماهي مهاراته؟

3- ما مقومات النقد في الكتابة الأكاديمية؟

4- ما سبل تنمية مهارات النقد في الكتابة الأكاديمية؟

4-1 أهداف البحث

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على موضوع الكتابة الأكاديمية وما تتطلبه من مهارات نقدية ينبغي إكسابها للطلاب الجامعي، مع ذكر سبل وآليات تطوير تلك المهارات لديه.

5-1 أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث النظرية في تأصيله النظري للكتابة الأكاديمية الناقدة، باعتبارها أهم أنواع الكتابة في العملية التعليمية التعلمية.

أما من الناحية العملية فيمكن توظيف مجموعة المقومات والمهارات وآليات تطوير الكتابة الناقدة في تصميم برامج تدريبية موجهة للطلبة، وكذا الإفادة منها في وضع دليل لمعايير الكتابة الأكاديمية الناقدة يمكن الاهتداء به أثناء ممارسة الكتابة أو الرجوع إليه عند تقويم ونقد الكتابات الأكاديمية.

وبشكل عام، فإن أهمية البحث تدرك من سعيه في محاولة تنمية كفاءة وفاعلية الطلبة في كتابة بحوثهم ومذكراتهم بشكل يدعم ويقوي كفاءاتهم وممارساتهم التربوية؛ مما ينعكس عليهم إيجاباً على المدى القصير من خلال العمل بالمؤسسات التربوية نظرياً وتطبيقياً، وعلى المدى الطويل في تحقيق معدلات أفضل في مجالات التنمية البشرية والمجتمعية على الصعيد الوطني.

6-1 منهجية البحث

اعتمد البحث المنهج الوصفي، من خلال مراجعة الأدب التربوي المتعلق بالموضوع، وكذا الدراسات السابقة، واستخلاص نتائجها والإفادة منها، لاسيما في اقتراح آليات عملية داعمة ومساعدة لإكساب الطلبة مهارات الكتابة الناقدة.

7-1 مصطلحات البحث

الكتابة الأكاديمية:

هي أسلوب ونسق لغوي، له أدواته وألفاظه وتراكيبه وبنائه، ودلالاته ومعانيه وصياغته وخصائصه، تكتب به البحوث والدراسات والرسائل والأطروحات، والتقارير والملخصات العلمية، مما يجعل هذا النوع من الكتابة متميزة عن غيرها من أنواع الكتابة الأخرى. (Swales & all, 2005)

التفكير الناقد:

هو عملية عقلية معرفية منظمة تركز على جمع الأدلة والحجج بهدف تحليل وتقويم وجهات النظر ومعرفة مدى صحتها، حيث يستدل عليه من آثاره. كما أنه يمثل قدرة الفرد على الفحص الدقيق للمواقف التي يتعرض لها، والتمييز بينها، وتفسيرها وتقويمها، واستخلاص النتائج منها، ملتزماً الموضوعية والحياد. (محمد الشرقي، 2005، 116)

البحث العلمي:

هو جهد وعملية منظمة بخطوات وطرق علمية منهجية محددة، تهدف إلى جمع المعلومات وتوثيقها وتحليلها، كمياً وكيفياً، للوصول إلى استنتاجات علمية ومنطقية، في موضوع معين، بهدف حل مشكلات محددة أو الوصول إلى إجابات لأسئلة أو فرضيات معينة، قابلة للاختبار والنقد. (محمد نوفل وآخرون، 181، 2009-185)

ويقصد به في هذا البحث مجموعة التقارير ومذكرات التخرج التي ينجزها طلبة الماجستير وطلبة الدكتوراه في نظام (ل م د) بقسم علم النفس بجامعة باجي مختار بعنابة.

2 – أدبيات الكتابة الأكاديمية الناقدة

2-1- الكتابة الأكاديمية

2-1-1- مفهوم الكتابة الأكاديمية

تعد الكتابة الأكاديمية جزءاً من منظومة أكبر وأشمل هي الخطاب الأكاديمي الذي يعبر عن أنماط سلوكية معينة تختص بالفاعل، وبناء القيم والمعتقدات، والأفكار والحوار، وأشكال القراءة والكتابة التي تعد بمثابة أمثلة لأدوات معينة وأشكال مختلفة من البشر. (Gee, 1999, 8) وبذلك فهي تنفرد بكونها نشاط لغوي ذو صبغة خاصة، ومميزات محددة.

يعرف Ferris الكتابة الأكاديمية بأنها "ذلك النمط من الكتابة الذي يحمل النمط العلمي في تخصص ما، يستثار فيه الكاتب من خلال طرح موضوع ما، بغرض المراجعة أو من خلال سؤال أو مجموعة من الأسئلة يتطلب البحث الإجابة عنها، وعرض ذلك بصورة منطقية مدعماً كتابته بالأدلة والحجج المنطقية." (Ferris, 2001, 299)

ويعرفها سن كلاغ Sinclair بأنها: "ذلك النوع من الكتابة التي تنتهي إلى خطاب أكاديمي معين، ويستخدمها الطلاب لأهداف دراسية عند كتابة المقالات والأبحاث الفصلية والتقارير العلمية حول ظواهر معينة." (مروان السمان، 22، 2014)

في حين تعرفها ربحاب مصطفى بأنها: "أي كتابة يقوم بها الطالب لأهداف دراسية." (ربحاب مصطفى، 2008، 208)

يلاحظ من التعاريف السابقة أن الكتابة الأكاديمية أحد أنواع الكتابة التي تمارس داخل الأنظمة التعليمية في مرحلة التعليم الجامعي، وأنها مؤشر على تمكن الطالب من تحصيله الدراسي واقتداره في مجال تخصصه، كما أنها وسيلته للتعبير عما لديه من معارف ومعلومات من خلال التقارير والأبحاث والمذكرات التي ينجزها بأسلوب وندسق لغوي، له أدواته وتراكيبه وبنائه ومعانيه وخصائصه.

2-1-2- خصائص الكتابة الأكاديمية

تتقاطع الكتابة الأكاديمية مع الكتابات الأخرى في مجموعة خصائص، غير أنها تنفرد عنها في مستوى المهارات اللغوية، واللغة العلمية والاصطلاحية، وقوة البناء والتركيب اللغوي، وقوة المنطق والمنهج الذي يفترض أن تتسم به لغة البحث العلمي. ويشير (أحمد الأحول) إلى مجموعة من المعايير والخصائص العلمية واللغوية والتي من أهمها:

1. الموضوعية: بعرض الموضوع دون تحيز لرأي أو شخص إلا لغرض علمي بحت.
2. الوضوح: ويتحقق بوضوح العلاقات الترابطية بين أجزاء النص.
3. التعقيد: ويعني كثرة المتطلبات اللغوية اللازمة، كاستخدام ألفاظ وجمل متنوعة أكثر طولاً ودقة لغوياً.
4. الرسمية: وذلك باستخدام اللغة العربية الفصحى البعيدة عن الألفاظ المهجورة أو الدارجة.
5. الحذر: عند إصدار أحكام أو استخدام عبارات قاطعة أو تأكيدية تحتاج إلى دليل يدعمها.
6. التنظيم البنائي الشامل المتعارف عليه: باعتماد مقدمة و متن وخاتمة.
7. النمو الخطي لعناصر المحتوى: بحيث يصاغ المحتوى في إطار منهج منضبط ومنظم.
8. الوظيفة اللغوية والدلالية للجمل: باختيار الكلمات والجمل التي تدعم بنية النص ودلالته.
9. الخصائص المعجمية والأسلوبية: بالاعتماد على مصطلحات مجردة تنتهي لحقل معرفي معين.
10. الترابط والتماسك العضوي: بحيث يبدو النص وكأنه لحمة واحدة.
11. إدارة المعلومات داخل النص بناء جمل واضحة المعنى لا تحمل القارئ أي عبء في فهمها.
12. توفير الأدلة والاقتراسات: بتقديم أدلة لأي أفكار واقتباس بيانات من مصادرها الأصلية.

13. اتخاذ القرارات: بإبداء الرأي حول ما تمت كتابته. (أحمد الأحول، 2015، 101-104)
- ويضيف (سعد الشهراني) إلى ما سبق خصائص أخرى لا تقل أهمية عما ذكرتها:
- . المسؤولية: باستشعار الكاتب أنه مسؤول عما كتب، والتحلي بالأمانة والنزاهة العلمية والمصادقية.
- . الدقة: بالتحري والتزام الصحة في نقل الأفكار والمعلومات، وصياغة اللغة والأسلوب.
- . العقلانية: لأن لغة البحث تقوم على المنطق العقلاني المدعوم بالدليل، والبعيد عن المبالغات.
- . القوة: وهي تدل على عمق التفكير وفصاحة وقوة اللغة ورجاحة الثقافة الواسعة الشاملة. (سعد الشهراني، د ت، 6-8)
- يتضح من هذه الخصائص ترابطها وتقاطعها وانتماءها إلى حقول معرفية ثلاث، تمثل دعائم رئيسة تقوم عليها الكتابة الأكاديمية وهي:
- المنهجية: وما تتضمنه من تنظيم وترتيب متعارف عليه بين أهل العلم، والذي يختلف باختلاف الفن والتخصص العلمي.
- اللغة: وما تستلزمه من متطلبات على مستوى اللفظ أو أو التركيب أو المعنى والدلالة.
- الفكر: وما تفرضه الكتابة الأكاديمية من منطلق علمي موضوعي متحرر ينشد الوصول إلى الحقيقة العلمية التي لا تخشى البحث، في إطار فكري تأملي ناقد، يتجاوز السطحية إلى العمق، والادعاء إلى البراهين والشواهد النقلية والعقلية الصحيحة.
- إن العلاقة بين هذه الدوائر الثلاث علاقة تلازمية لا يمكن فصلها؛ ذلك أن التفكير الفعال ونواتجه غير ممكنة بدون اللغة، فاللغة هي الوسيلة الأولى للتفكير، وهي في نفس الوقت الوسيلة الأولى للبحث العلمي. إن قوة ومستوى التفكير الحسي والتجريدي يعتمدان على قوة اللغة وثرائها، وهو الأمر نفسه بالنسبة للبحث العلمي في جميع الحقول المعرفية؛ ذلك أن اللغة رابط مهم ووسيلة رئيسة لا غنى عنها في العمليات العقلية والتفكير السليم وفي البحث العلمي الذي هو ناتج ومخرج مهم من مخرجات التفكير. كما أن العلاقة بين اللغة والفكر والبحث العلمي علاقة تلازمية

طردية، وأي قوة أو ضعف في أي منها ينعكس في قوة أو ضعف في المتغيرين الآخرين، لأن كلا منها يؤثر ويتأثر بالآخر، وهو أيضا سبب ونتيجة للآخر. (سعد الشهراني، د ت، 8-9)

2-1-3-مهارات الكتابة الأكاديمية

اهتم عدد من الدراسات ببيان مهارات الكتابة الأكاديمية، والتي أمكن تصنيف تلك الدراسات إلى صنفين:

- دراسات وصفية اهتمت برصد وتحليل تلك المهارات مثل دراسة (ريحاب مصطفى، 2008) ودراسة (محمد الجراح، 2011).

- دراسات تجريبية عنيت بتصميم برامج تدريبية موجهة لطلاب الجامعات لتمكينهم من تلك المهارات وتحسين مستوى كتاباتهم، حيث ركزت بعض الدراسات على طلاب اللغة العربية مثل دراسة (عقيلي موسى، 2015). في حين تناولت دراسات أخرى طلاب التربية وعلم النفس مثل دراسة (أحمد الأحول، 2015) ودراسة (مروان السمان، 2014) ودراسة (نورة القحطاني، 2013).

ويلاحظ على تلك الدراسات ما يلي:

1-تنوع المهارات وتعددتها، ووجود اتفاق بين الباحثين على معظم تلك المهارات التي ينبغي على الطلبة امتلاكها. وفي هذا الصدد يذكر(حمزة الرياشي وعلي حسن، 2014) أن الباحث ينبغي أن يتوفر لديه مهارات التفكير الناقد ومهارات حل المشكلات والقدرة على التحليل العلمي ومهارات الاتصال. في حين يقترح (الأحول، 2015، 118) سبع مهارات أساسية للكتابة الأكاديمية هي : تنظيم النص، وحدة النص، الأفكار، النتائج، الأسلوب والصحة اللغوية، الإخراج، والتوثيق.

وتندرج تحت كل واحدة من هذه المهارات الأساسية مهارات فرعية.

2-فاعلية البرامج التدريبية المقدمة، وتحسن في مستوى أداء الطلبة.

3-تركيز البرامج التدريبية على تنمية المهارات المنهجية بشكل خاص كمشكلة البحث وإطاره النظري وكيفية تحليل البيانات وتفسير النتائج .. وغيرها. في حين تم إغفال التركيز على المهارات اللغوية والنقدية وتدريب الطلبة عليها. ولعل سبب ذلك يعود إلى أن مثل هذه المهارات تراكمية تتكون عبر سنوات الدراسة، وتتطلب وقتا وزمنا هو أكبر من حجم البرنامج التدريبي وزمن جلساته. كما أن

عامل الممران والممارسة المستمرة للكتابة الأكاديمية كفيل بتحسين المستوى الفعلي فيها؛ حيث يصعب الجزم بامتلاك الطلبة المطلق لتلك المهارات الدقيقة في جلسات محدودة وساعات معدودة.

2-2-التفكير الناقد

1-2-2-تعريف التفكير الناقد

يمثل التفكير الناقد أحد مهارات التفكير العليا، التي تهتم بتقويم الحجج، وبقدرة الفرد على التنظيم الذاتي للقيام بمهارات التقويم، والتحليل والاستنتاج.

ويعرف التفكير الناقد بأنه نشاط عقلي مركب هادف، محكوم بقواعد المنطق والاستدلال، ويقود إلى نواتج يمكن التنبؤ بها، غايته التحقق من الشيء وتقييمه بالاستناد إلى معايير أو محكات مقبولة. (فتحي جروان، 2002، 426)

كما يعرفه (الشرقي، 2005، 99) بأنه قدرة الفرد على الفحص الدقيق للمواقف التي يتعرض لها، والتمييز بينها، وتفسيرها وتقييمها، واستخلاص النتائج منها، ملتزماً بالموضوعية والحياد.

يتضح من التعاريف السابقة وغيرها صعوبة إيجاد تعريف جامع شامل لكل مهارات هذا المفهوم، غير أنه يمكن أن يستشف منها ملامح رئيسة للتفكير الناقد تتمثل في أنه:

- تفكير إيجابي يقود الفرد إلى التفاعل مع الأحداث من حوله.
- عملية معرفية مركبة تتضمن عدداً من المهارات الفرعية.
- مظاهره تتغير وفقاً للسياقات التي يتحقق فيها.
- يستثار بالأحداث السلبية والإيجابية ليقدم لنا ما هو مقبول ومعقول.
- تقويمي باعتماده على معايير ومحكات في تقويم الناتج العقلي.
- تفكير تأملي يتسم بالتروي.
- يتميز بالموضوعية واعتبار منظور الآخر.
- نواتجه تتمثل في إصدار الأحكام، واتخاذ القرارات، أو حل المشكلات في ضوء عمليات التقويم.
- قابل للتدريب والتنمية كبقية مهارات التفكير الأخرى. (خالد العتيبي، 2007، 12-13)

2-2-2-مهارات التفكير الناقد

اهتمت دراسات كثيرة بتنمية التفكير الناقد ومهاراته لدى الطلبة وتصميم برامج تدريبية في ذلك، مثل دراسة (عبد العال عجوة، وعادل البنا، 1999) حول فاعلية برنامج تدريبي لتنمية نزعات التفكير الناقد ومهاراته لدى طلاب كلية التربية. ودراسة (إيزيس رضوان، 2000) حول فعالية برنامج في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية بجامعة عين شمس. وغيرها من الدراسات التي استهدفت في مجملها التعرف على مستوى امتلاك الطلاب لمهارات التفكير الناقد، ثم بناء برامج تدريبية لتنميتها، وهي دراسات مرتبطة ببعض المناهج والمقررات الدراسية، ولا ترتبط مباشرة بتنمية مهارات التفكير الناقد في الكتابة الأكاديمية.

ولا شك أن تدريب طلبة الجامعة على مهارات التفكير الناقد بشكل عام في غاية الأهمية، لأن طبيعة المرحلة تتطلب مستويات عليا من التفكير، كما أن تمكن الطالب من الكتابة النقدية مرهون بامتلاكه لتلك المهارات الأساسية، ثم يأتي تدريبه على توظيفها بشكل عملي في مختلف المقررات والتي منها مقرر منهجية البحث العلمي الذي ينبغي التوازن والاعتدال في تقديمه ليشمل المهارات في محاورها الثلاث التي سبق الحديث عنها (المنهجي واللغوي والنقدي).

وقد تعددت تصنيفات مهارات التفكير الناقد تبعا لتعدد تعريفاته والأطر النظرية المفسرة

له. ومن أشهر تلك التصنيفات تصنيف واطسون وجليسر Watson & Glaser الذي قسمها إلى المهارات التالية:

- التعرف على الافتراضات: ويشير إلى القدرة على التمييز بين درجة صدق معلومات محددة أوعدم

صدقها، والتمييز بين الحقيقة والرأي، والغرض من المعلومات المعطاة.

-التفسير: ويعنى القدرة على تحديد المش كلة. والتعرف على التفسيرات المنطقية، وتقرير ما إذا كانت

التعميمات والنتائج المبينة على معلومات معينة مقبولة أم لا.

-الاستنباط: ويشير إلى قدرة الفرد على تحديد بعض النتائج المترتبة على مقدمات، أو معلومات

سابقة لها.

- الاستنتاج: ويشير إلى قدرة الفرد على استخلاص نتيجة من حقائق معينة ملاحظة أو مفترضة، ويكون لديه القدرة على إدراك صحة النتيجة أو خطئها في ضوء الحقائق المعطاة.
- تقويم الحجج: ويعنى قدرة الفرد على تقويم الفكرة، وقبولها أو رفضها، والتمييز بين المصادر الأساسية والثانوية، والحجج القوية والضعيفة، وإصدار الحكم على مدى كفاية المعلومات.
- أما تصنيف نيدير Needier فقد أوضح أن التفكير الناقد يتكون من اثني عشر مهارة هي:
1. القدرة على تحديد المشكلات والمسائل المركزية.
 2. تمييز أوجه الشبه وأوجه الاختلاف.
 3. تحديد المعلومات المتعلقة بالموضوع.
 4. صياغة الأسئلة التي تسهم في فهم أعمق للمشكلة.
 5. القدرة على تقديم معيار للحكم على نوعية الملاحظات والاستنتاجات.
 6. القدرة على تحديد ما إذا كانت العبارات مرتبطة معاً ومع السياق العام.
 7. القدرة على تحديد القضايا البديهيّة، والأفكار التي لم تظهر بصراحة في البرهان والدليل. 8. تمييز الصيغ المتكررة.
 9. القدرة على تحديد مصداقية المصادر.
 10. تمييز الاتجاهات والتصورات المختلفة لوضع معين.
 11. تحديد قدرة البيانات وكفايتها ونوعيتها في معالجة الموضوع.
 12. التنبؤ بالنتائج الممكنة أو المحتملة، من موقف أو مجموعة من المواقف.
- 3-2- مقومات النقد في الكتابة الأكاديمية

تسبق عملية الكتابة مرحلة القراءة والرغبة في طرح الأسئلة والتحري والبحث عن الحقائق المتعلقة بموضوع ما، مع إعادة تركيب الملاحظات والمعلومات المكتسبة من عملية القراءة الجيدة؛ وهو ما يستلزم انتقاء ما يقرأ من مصادر موثوقة وعميقة، والتعرف على المتخصصين الجيدين الذين ينبغي الاقتباس منهم، وتبين أهم المشكلات المعاصرة والموضوعات المرتبطة بالبحث، بحيث يعكس إلماما بجوانب الموضوع كلها؛ ذلك أن الكتابة بأسلوب ناقد تعتمد على

جودة النقاش والتحليل للموضوع المرتكز أساسا على جودة المعلومات المكتسبة أثناء القراءة، والقدرة على تحليل الأدلة الواردة في النص المكتوب، وتقييم التسلسل المنطقي لتطور النقاش، وصولا إلى الاستنتاجات، وهو ما يعكس العلاقة القوية بين القراءة الناقدة والكتابة بأسلوب ناقد. وتشير (رجاء فلاته، 2018) إلى أن عملية التفكير الناقد عملية نشطة وفعالة تتميز

بالاستمرار والدقة والتنظيم، وأن مقومات النقد في الكتابة الأكاديمية تشمل ما يلي:

- فهم المطلوب وتحديد الهدف من السؤال الرئيس للبحث: بحيث يساعد ذلك في إثارة النقاش حول الموضوعات المتصلة بالموضوع اتصالا وثيقا، وترك ما عداها، إلى جانب انتقاء المعلومات التي تخدم الفكرة وتدعمها وتجاوز ما لا فائدة منه، حتى لا تتحول الفصول إلى مستودع معلومات. وهو ما يقع فيه كثير من الطلبة الذين يحاولون إنشاء بحوثهم بطريقة مقلوبة بناء على المعلومات التي تقع بين أيديهم وليس العكس. وهذا مرده بالأساس كما يؤكد أيضا (وليد أحمد السيد، 2010) إلى عدم توفر نظرية وفرضية بحث أساسية يحاول الطالب معها تعويض هذا النقص بالكثير من الحشو والعمل غير النوعي الذي لا يمت إلى الكتابة الناقدة بصلة.

- التحديد والشمول: بالانتقال من العام إلى الخاص، وتحديد زاوية دقيقة تكون مجال بحث شامل ومستفيض، وتجنب البقاء في العموميات.

- فن الاقتباس: بحيث يكون معتدلا متوازنا، ويستخدم بطريقة ناقدة؛ بحيث يتم تفسير المقطع المقتبس، وشرح علاقته بموضوع النقاش، وبيان صدقه، ومدى ارتباطه بالأدلة التي تم إيرادها.

- التحليل والتعليل: والمشاركة في النقاش بالإضافة وعدم الاكتفاء بسرد المعلومات، وتقديم التعليلات والشواهد المنطقية التي تعزز ما توصل إليه البحث، والتأكد من مدى منطقيتها، وبيان أهمية ذكر أي دليل يتم إيراده في النص وفائدته في إقناع القارئ.

- ترتيب البنود وال فقرات في النص: يعتمد الأسلوب الناقد على التفريق بين الوصف والتحليل وتوزيعهما في النص؛ لأن ذلك يجعل الكتابة متوازنة ويدفع ملل القارئ.

وتذكر (غيداء الجويسر، د ت) مقوما آخر مهما هو ظهور صوت الأنا في النص: أي صوت القارئ البحثي الذي يجيب على سؤال محدد: ما علاقة ذلك ببحثي؟ والذي تتفرع عنه أسئلة أخرى: إلى أي

مدى يتفق هذا أو يختلف مع دراستي؟ كيف يمكن لهذا المحتوى أن يبني عملي؟ وكيف يمكن أن أربي أنا عملي عليه؟ كل تلك نقاط توضح موقع الأنا البحثية خلال الكتابة الأكاديمية التي ينبغي أن تتميز بالتشكيك بعيدا عن الاستهزاء، وإصدار الحكم بعيدا عن الإقصاء، والثقة في إبداء الرأي دون تعنت، والحكم بناء على الأدلة بعيدا عن الانتقاء العشوائي.

ويضيف (وليد أحمد السيد، د ت) مقومات أساسية للكتابة الأكاديمية الرصينة الناقدة: أولها: نزعة الحذر والتشكك في تقديم المادة الأدبية اعتمادا على مصادر، سواء أساسية أم ثانوية. والثاني: تقديم وعرض المادة بوضوح بحيث يفهم القارئ ويميز بين وجهة نظر الكاتب الذي يتبناها في كتابه وأطروحته - بما يجعله تحت طائلة المسؤولية والنقد-وبين الأفكار التي يعرضها فقط وينسبها لغيره ولا يتبناها. والثالث: تقديم المادة بتسلسل منطقي وعرضها " للشخص الثالث"، وتعني أن الكاتب يتخيل أنه لا يكتب للقارئ العادي فقط، بل إن هناك شخصا "ثالثا" ذكيا وخبيرا يتابع ما يكتب ويقف فوق رأسه، وكلما كتب فكرة ما، قام الشخص "الثالث" بطرح سؤال ذكي عليه من وحي الفكرة التي يكتب بها.

إن وعي الطالب والباحث بهذه المقومات ينمي لديه الشعور بمسؤولية ما يكتب، بحيث يصير أكثر وعيا ويقظة، تتجلى مظاهرها في البحث عن دليل لكل تحليل، والتأكد من عدم وجود تعميمات واستنتاجات لا تستند لأي برهان، مع وضوح صوت الأنا، وفهم جيد وطرح عميق للمعلومات المترابطة في سياق منطقي واضح.

4-2- سبل تنمية الكتابة الأكاديمية الناقدة

نروم في الجزء الأخير من هذا البحث تقديم آليات عملية مساعدة على إكساب الطلبة مهارات النقد في كتاباتهم وأبحاثهم الأكاديمية، وهي مشتقة بدرجة كبيرة من معالجة الأسباب التي أدت إلى ضعف الطلبة في تلك الكتابات، إلى جانب نتائج بعض الدراسات التي أكدت نجاعة وفعالية بعض الآليات، والتي نوجزها فيما يلي:

1. الإلمام بأساسيات الممارسة والكتابة الأكاديمية الناقدة:

بتوفير مادة علمية نظرية وافية، تجمع المفاهيم الأساسية والأطر النظرية للتفكير والكتابة النقدية، وهو شرط أساسي وقاسم مشترك في أي فن وعلم، حيث أكدت نتائج دراسة (الديك، 2009) على مدى فاعلية المساقات الدراسية في برامج الدراسات العليا في تنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا. (نورة القحطاني، 2013، 286) وقد انتهت إلى ذلك كثير من الجامعات الغربية وحتى العربية فأفردت مقررات خاصة بتعليم التفكير والتفكير الناقد تحديداً، ليس في مرحلة الجامعة فحسب وإنما في مراحل التعليم العام. ويمكن التأكد من ذلك بإطلاء سريعة على المقررات التربوية التي تنشرها وزارات التربية لبعض الدول والموجودة على صفحات الإنترنت. (*) وهو الأمر الذي تفتقر إليه مناهجنا في الجزائر لاسيما في المرحلة الجامعية.

وسعيًا من الوزارة الوصية لسد هذه الثغرة فقد عمدت -في سياق توحيد برامج مرحلة الماجستير في علوم التربية على سبيل المثال- إلى إدراج مقياس: قراءة نقدية للرسائل الجامعية لمرحلة الماجستير 2، حيث خصص له السداسي الأول. وهو مقرر ذو طبيعة عملية تطبيقية يحتاج إلى أساس نظري يركز عليه قد يستغرق لوحده سداسيا بأكمله، يلم الطالب من خلاله بأبجديات التفكير الناقد وأساسيات الكتابة النقدية، وبعدها ينتقل إلى ممارسة النقد على الكتابات الأكاديمية. وهو ما لمسّه الباحث من خلال تدريسه لهذا المقياس من وجود نقص كبير لدى الطلبة على المستوى النظري الذي لا يمكن القفز عليه مباشرة، والانتقال إلى الممارسة العملية بنقد الرسائل الجامعية؛ لأن فاقده الشيء لا يعطيه.

2- اختيار الأستاذ الكفوء الذي يتولى تدريس المقاييس المرتبطة بتنمية مهارات التفكير والكتابة الأكاديمية، والذي تتوافر فيه مواصفات المفكر الناقد الذي له خبرة وتمرس في الكتابة الأكاديمية الرصينة؛ حيث لاحظت (نادية عيشور، 2016، 16) أن إيلاء تدريس مادة المنهجية للأساتذة الجدد سبب مهم في تدهور وضعف مستوى أبحاث ومذكرات الطلبة.

3- التزام الأساتذة الخطاب العلمي الأكاديمي بينهم وبين طلابهم من ناحية، وبينهم وبين زملائهم في نفس المستوى التعليمي من ناحية أخرى، وهو الأمر الذي أكدته دراسة (Elbow, 1998) التي

خلصت إلى أن التزام الأساتذة بذلك له أثر في تنمية مهارات الطلاب في الحوار والكتابة الأكاديمية والتفكير الناقد التحليلي. (أحمد الأحول، 2015، 113)

4- استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة، مثل استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا، والذي يزيد من وعي المتعلم بمسؤولياته، ويجعل التعلم ذا معنى؛ بحيث يراقب المتعلم أداءه الذاتي، وينظر إلى المشكلات والمهارات التعليمية باعتبارها تحديات يرغب في مواجهتها والاستمتاع في التعلم من خلالها، كما يسهم في زيادة دافعيته واستقلاليته ومثابرتة وثقته بنفسه، وتمكنه من استخدام استراتيجيات مختلفة لتحقيق أهداف التعلم التي وضعها لنفسه. وقد خلصت دراسة (عقيلي موسى، 2016، 5-6 و 57) التي أظهرت نتائجها فاعلية البرنامج التدريسي القائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في تنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية.

5- تدريب الطلاب عمليا على الكتابة الأكاديمية الناقدة: حيث يعد التدريب أحد أكثر الاستراتيجيات المعترف بها في مجال تنمية الموارد البشرية، وهو عملية لا تتم خبط عشواء، وإنما تستند إلى إعداد وتخطيط وتنظيم ومعرفة بالحاجات التدريبية التي يعمل البرنامج التدريبي فيما بعد على تنميتها وتطويرها. وقد اهتمت في الآونة الأخيرة دراسات برصد برامج تدريبية لزيادة كفاءة الطلاب الجامعيين في الكتابة الأكاديمية بشكل عام؛ والتي أثبتت نتائجها تحسنا ملحوظا في أداء الطلاب، ومن ذلك دراسة (حمزة الرياشي وعلي حسن، 2014، 138) التي أظهرت استفادة طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد من البرنامج التدريبي لتنمية مهاراتهم في البحث العلمي التي أظهر البحث حاجتهم للتدريب عليها بنسبة 94%. ودراسة (أحمد الأحول، 2015، 87) التي خلصت بدورها إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات البحث العلمي لطلبة كلية التربية، حيث توصلت إلى وجود فروق دالة بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح هذه الأخيرة.

لا شك أن مثل هذه البرامج لها فاعليتها، والاكتفاء بها لوحدها نوع من التقصير الذي يخشى معه أن يذهب أثرها بتقادم الزمن وانتهاء البرنامج. لذا كان لزاما أن يكون التدريب مستمرا على أن يتخلله بين الحين والآخر مثل هذه البرامج التدريبية التي تستغرق عددا محدودا من الجلسات والساعات. ومن الصور التي يمكن اعتمادها لجعل التدريب مستمرا:

- تكليف الطلبة بمراجعة الدراسات والأبحاث الأكاديمية الجيدة في موضوعات لصيقة بمقرراتهم التي يدرسونها، وتدريبهم على أعمال العقل والنقد فيها، وملاحظة ما فيها من جوانب القوة والضعف شكلا ومضمونا.
- تدريب الطلبة على الكتابة البحثية الناقدة بشكل مستمر في موضوعات مختلفة، تكون بمثابة تكليفات وواجبات منزلية في جميع المواد، حتى يألف الطلبة ذلك، وتصير الكتابة عادة لديهم، ومن ثم تنمو ملكتهم الذهنية وتزداد.
- متابعة الأساتذة الجادة لأبحاث الطلبة وكتاباتهم الناقدة، وعدها من المتطلبات الضرورية للمقررات الدراسية التي لها نصيبها في التقويم؛ وذلك لوضع حد للممارسات الخاطئة لبعض الطلبة الذين يكتفون بالبحوث الجاهزة معتمدين على أساليب النقل واللصق وتكديس المعلومات.
- العمل الجماعي ضمن فريق لإنجاز أبحاث تتميز بالكتابة الناقدة؛ ذلك لأن فرص إبداء الملاحظة واكتشاف جوانب القصور في البحث الجماعي تكون أكبر منها في حال العمل بانفراد، وعمل عقول كثيرة أجدى من عمل عقل واحد.
- تشجيع المناقشات العلنية لأبحاث الطلبة، وحثهم على نقد عروضهم، ومناقشة الفكرة والفكرة المقابلة بطريقة موضوعية في جو ديمقراطي.

3 - خاتمة

حاول هذا البحث أن يتناول ظاهرة ضعف الكتابة الأكاديمية الناقدة في بحوث ومذكرات طلبة الجامعة، من خلال نتائج الدراسات وملاحظات الباحث وممارساته التدريسية والإشرافية لعدة سنوات. حيث تم التطرق إلى موضوع الكتابة الأكاديمية وخصائصها ومهاراتها المختلفة المنهجية واللغوية والنقدية، إلى جانب بيان مقومات النقد ودعائمه التي تميز الكتابة الناقدة عن الكتابة السردية الوصفية، ثم ختم ببيان الآليات العملية التي يمكن الاهتداء بها لمساعدة الطلبة على تحسين أدائهم في كتاباتهم.

هذا، وقد أكد البحث على أهمية التدريب في صقل ملكة الطلبة وتحسين مستواهم في الكتابة الأكاديمية؛ غير أن ذلك مرهون -حتى يؤتي أكله- بتحمل الطالب مسؤوليته الذاتية؛ وذلك بإحناء

ظهره طويلا في قراءات جادة لأبحاث رصينة راقية ناقدة، وكتابات تنضج مع الزمن، وتشتد من خلال الممارسة المستمرة، دون كلل أو ملل.

3-1-التوصيات:

يوصي الباحث في الختام بما يلي:

- العناية بمادة التعبير الكتابي خاصة في مراحل التعليم العام، واستراتيجيات تدريسها، باعتبارها القاعدة التي تمهد للكتابة الأكاديمية في المرحلة الجامعية.
- زيادة مراجعة مادة منهجية البحث العلمي، بزيادة حجمها الساعي من الناحية الكمية، وتطوير مضامينها من الناحية الكيفية.
- إدراج مادة التفكير الناقد في مراحل التعليم العام والجامعي.
- تبنى الإدارة لبرامج تدريبية لتنمية احتياجات الطلبة في مهارات الكتابة بشكل عام والناقدة بشكل خاص، وإدراجها ضمن مشاريع البحث المعتمدة.
- العمل على تطوير كفايات الأساتذة البحثية، من خلال اعتماد حلقات النقاش والندوات الدراسية، وتنشيط البيئة العلمية داخل الأقسام.
- تصميم دليل إرشادي يبصر طلبة الليسانس والماستر والدكتوراه بطبيعة الكتابة الأكاديمية الناقدة ومقوماتها ومهاراتها وسبل تنميتها.

3-2-المقترحات:

- يقترح الباحث إنجاز دراسات في الموضوعات التالية:
- مستوى التفكير الناقد لدى طلبة جامعة باجي مختار بعنابة.
- مستوى امتلاك طلبة الجامعة الجزائرية لمهارات الكتابة الأكاديمية، ودرجة احتياجاتهم لها.
- تصميم برامج تدريبية لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية في محاورها الثلاث: المنهجية واللغوية والنقدية.

الهوامش وقائمة المراجع

- أحمد سعيد محمود الأحول، (2015): برنامج تدريبي لتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية لدى طلاب كليات التربية، مجلة القراءة والمعرفة، عدد 164، يونيو، 2015، مصر.
- رجاء فلاته، (2018): مهارة النقد في الكتابة الأكاديمية، منصة رواق التعليمية. www.rwaq.org
- إيزيس رضوان، (2000): فعالية برنامج في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية بجامعة عين شمس، بحوث في المناهج وطرق التدريس، العدد 66.
- حمزة عبد الحكيم الرياشي وعلي الصغي عبد العال حسن، (2014): برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد، المجلة الدولية للتربية المتخصصة، المجلد الثالث، العدد الأول، كانون الثاني.
- خالد العتيبي، (2007): أثر استخدام بعض أجزاء برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير الناقد وتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- ربحاب محمد العبد مصطفى، (2008): مهارات الكتابة الأكاديمية اللازمة لطلاب كليات التربية-دراسة تحليلية -، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 83، مصر.
- سعد بن علي الشهراني، (د ت): الكتابة الأكاديمية: خصائصها ومتطلباتها اللغوية. الموقع، <https://sites.google.com/site/academicwritingalex>
- عبد العال عوجة، وعادل البنا، (1999): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية نزعات التفكير الناقد ومهاراته لدى طلاب كلية التربية، مجلة كلية التربية، المجلد العاشر، العدد 37.
- غيداء الجويسر، (د ت): النقد وصوت (الأنا) في القراءة الأكاديمية. www.diae.net
- فتحي جروان، (2002): تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات، العين.
- فتحي علي يونس، (2005): الكفاءة اللغوية في الكتابة الأكاديمية باللغة العربية، كلية التربية، جامعة عين شمس، يناير.

- محمد راشد الشرقي، (2005): التفكير الناقد لدى طلاب الصف الاول الثانوي بمدينة الرياض وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة العلوم النفسية والتربوي، المجلد السادس، العدد الثاني. يونيو.
- محمد علي الجراح، (2011): قابلية الترجمة في الكتابة الأكاديمية، مؤتم للبحوث والدراسات، العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 26، العدد 7، الأردن.
- محمد نوفل وفريال أبو عواد، (2009): التفكير والبحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- مروان أحمد محمد السمان، (2014): نموذج تدريسي قائم على تجهيز المعلومات في ضوء الذاكرة العاملة لتنمية مهارة القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية لدى الطلاب ومعلمي اللغة العربية بكليات التربية، مجلة الدراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد 204، 2014، مصر.
- نادية عيشور، (2016): منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة الجزائر.
- نورة سعد سعاد القحطاني، (2013): المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، المجلد الحادي والعشرون، العدد الرابع.
- وليد أحمد السيد، (2010): قواعد أساسية ومنهجية في البحث العلمي والكتابة الأكاديمية والصحفية والروائية 1، مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية. www.cpas-egypt.com
- وليد أحمد السيد، (د ت): قواعد أساسية في البحث العلمي والكتابة الأكاديمية 2، مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية. www.cpas-egypt.com
- (*) انظر على سبيل المثال لا الحصر موقع وزارة التربية الكويتية، مقررات الصف الثامن إعدادي: <https://www.moe.edu.kw>
- Crème، P.& Lea. M (1997). **Writing at University**, Buckingham open University Press .
- Gee، J.(1999). **Social Linguistics and Literacies : Ideologies in discourses**, (3ed ed.). London : Falmer press.

- Perlman,Baron & McCann(2005),**Undergraduate Research. Experiences In Psychology**:A National Study of Couses and Curricula International Journal of Electrical Education , Vol 32,NO 1 , Manchester University , England. retrieved from. <http://www.eric.ed.gov>
- Swales, John and Christine Feak (2005) , **Academic writing fo Graduate students: Essential Tasks and Skills** (2nd Edition), Tesl-EJ, The Electronic Journal for English as a second language, Volume 8, November 4.